**وليالٍ عَشْر**

**وضاح سيف الجبزي**

**الحمدُ للهِ الذي رفعَ السماءَ بقدرتِهِ وأجرى الأفلاك، وبسطَ الأرضَ بمشيئتهِ ومهَّدَها للسُّلَّاك، وسَخَّرَ الفُلكَ ومهَّدَ المُلْكَ ودبَّر الأملاك، الحيُّ القيومُ الذي لا تأخُذُه سِنَةٌ ولا نومٌ، الذي خلقَ الموتَ والحياةَ وقدَّر النجاةَ والهلاكَ، الذي له الخلقُ والأمرُ، وبيدهِ الإطلاقُ والإمساك، الذي أنشأَ اللوحَ والقلمَ، وعلَّمَ الإنسانَ ما لم يعلمْ، ووهبَ له العقلَ الكاملَ والفهمَ والإدراكَ..**

**وَأشْهَدُ أَنْ لَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، أهلُ الثناءِ والمجدِ، وصاحبُ الجبروتِ والملكوتِ، والكبرياءِ والعظمةِ، عالِمُ السرِّ وأخفى، قيومُ السمواتِ والأرضِ، عالمُ الأسرارِ، مقيلُ العثار، مدبرُ الليلِ والنهارِ، هو الأولُ فليس قبلَهُ شيءٌ، والآخرُ فليس بعدَهُ شيءٌ، والظاهرُ فليسَ فوقَهُ شيءٌ، والباطنُ فليسَ دونَهُ شيءٌ، ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾[الحديد: 3]. وأشهدُ أنَّ سيدنا وحبيبنا ومولانا وشفيعنا وقائدنا إلى جنات النعيم محمداً.. عبد الله، حبيب الله، صفيُّ الله، نجيُّ الله، سيدي أبا القاسم يا رسول الله:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **لك أحرفي وحنينُها وهواهَا بأبي وأمي أنتَ مَا عَرف الورَىٰ صلَّى عليك اللهُ ما حنَّت لك الـ** |  | **وقصائدي يَا سيدي تتباهىٰ شرفاً عَلا إلا إليكَ تَناهى أرواحُ والشّوقُ العظيمُ دعَاها** |
| **ما طافَ عبدٌ بالعتيق وأحرَمَا إلا ولهجُ لسانِهِ وفؤادِهِ** |  | **أوْ نحو طيبةَ بالمحبةِ يمّما صلّى الإلهُ على الحبيب وسلَّما** |

**وبعد، أيها المسلمون:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **‌عَشرٌ يَطيبُ الكونُ مِن نفَحاتِها قد خصَّها ربُّ الوجُودِ بحبِّهِ طُوبى لمَن شدُّوا الرِّحالَ لوَصلِها هرعُوا إلى التَّكبِيرِ منذُ هِلالها** |  | **لا حظَّ للمَحرومِ مِن بركاتِهَا واختصَّها بالفضلِ فوقَ لِدَاتها واسْتثمَروا بصِيامِها وصَلاتِها واسْتكثروا الخَيراتِ قبلَ فَواتِها** |

**عنْ جَابِرٍ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ: «مَا مِنْ أيامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ مِنْ أَيَّامِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، قَال: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، هُنَّ أَفْضَلُ أَمْ عِدَّتُهُنَّ جِهَادًا فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: هُنَّ أَفْضَلُ مِنْ عِدَّتِهِنَّ جِهَادًا فِي سَبِيلِ اللهِ»([[1]](#footnote-1)). ويقول ﷺ: «أَفْضَلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَيَّامُ العَشْرِ»([[2]](#footnote-2)).**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **‏أَطَلّتْ عشرُ خيرٍ فاغنمُوها وتوبوا من ذنوبِكمُ وعُودُوا** |  | **وفوزوا بالجزيلِ من العطايا لِدَرْبِ الرُّشْدِ واجتنبوا الخطايا** |

**يقول ابن حجر: والذي يظهرُ أنَّ السبب في امتياز عشر ذي الحجة؛ لمكان اجتماع أمهات العبادة فيه؛ وهي الصلاة والصيام والصدقة والحج، ولا يأتي ذلك في غيره([[3]](#footnote-3)).**

**وقال ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعَمَلُ فِيهِنَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ، فَأَكْثِرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ»([[4]](#footnote-4)).**

**﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ﴾[الحج: 28].**

**وها هو الحبيب محمد ﷺ يسوقُ لنا هذه البشارة لمن كبّرَ وهلّلَ في هذه العشرِ فيقول ﷺ: «ما أَهَلَّ مُهِلٌّ قطُّ إلَّا بُشِّرَ، ولا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ قطُّ إلَّا بُشِّرَ، قيل يَا رسُولَ اللهِ: بالجنةِ؟ قال: نَعَمْ»([[5]](#footnote-5)).**

**وعَنْ مِسْكِينٍ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، وَكَبَّرَ رَجُلٌ أَيَّامَ الْعَشْرِ، فَقَالَ مُجَاهِدٌ: أَفَلَا رَفَعَ صَوْتَهُ، فَلَقَدْ أَدْرَكْتُهُمْ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُكَبِّرُ فِي الْمَسْجِدِ، فَيَرْتَجُّ بِهَا أَهْلُ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ يَخْرُجُ الصَّوْتُ إِلَى أَهْلِ الْوَادِي حَتَّى يَبْلُغَ الْأَبْطُحَ، فَيَرْتَجُّ بِهَا أَهْلُ الْأَبْطحِ، وَإِنَّمَا أَصْلُهَا مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ»([[6]](#footnote-6)).**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الله أكبرُ أحْيَتْ في مسامِعِنَا فكبِّروا الله وارجُوا منه رحمتَه** |  | **صوتًا نَدِيًّا به قدْ قامتْ الحُجَّةْ ما دام بلَّغَكُم عشراً لِذِي الحِجَّةْ** |

**الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.**

**عباد الله: من رحمة الله أنه لمّا جعل عشر ذي الحجة أفضل الأيام، جعل الذِّكرَ فيها أفضلَ الأعمال؛ ذاك أن الذكر من أسهل الأعمال، وأيسرِ العبادات، وبمقدوره كل الناس الإتيان به في كل الأحوال.**

**قال ابن القيم -رحمه الله-: إذا انكشف الغطاءُ للنّاس يوم القيامة عن ثوابِ أعمالهم؛ لم يروا عملاً أفضل ثواباً من الذِّكر، فيتحسّر عند ذلك أقوام فيقولون: ما كان شيءٌ أيسر علينا من الذِّكر([[7]](#footnote-7)).**

**وقال ابن عباس -رضي الله عنهما-: إنّ الله تعالى لم يفرِضِ فريضةً إلا جعل لها حدًا معلومًا، ثم عذَر أهلَها في حال العذر، أما الذِّكرُ فإنه لم يجعلْ له حدًا ينتهي إليه، ولم يعذرْ أحدًا في تركه، إلا مغلوبًا على عقله، وأمرهم به في كلِّ الأحوال، فقال: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ﴾[النساء: 103]، بالليل والنهار في البر والبحر، وفي السفر والحضر، والغنى والفقر، والسقم والصحة، والسر والعلانية، وعلى كل حال. وقال: ﴿وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلا﴾[الأحزاب: 42]، فإذا فعلتم ذلك؛ صلى عليكم هو وملائكته، قال الله : ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلائِكَتُهُ﴾[الأحزاب: 43]([[8]](#footnote-8)).**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **اللهُ أكبرُ كمْ في العُمر مِنْ مِنَحٍ هذي هي العشرُ والرَّحمنُ فَضَّلَها ونَضَّرَ اللَّهُ أقوامًا ذوي هِمَمٍ** |  | **وكمْ لهونا وضاعتْ تِلكُمُ الِمنَحُ يا ويحَ مَنْ أدركُوها ثُم ما ربِحُوا فيها إلى صالِحِ الأعمالِ قدْ جَنَحُوا** |

**أيها الموحِّدون: وإنما دلّنا رسولُنا ﷺ على الإكثار من التهليل والتحميد والتكبير في هذه الأيام المباركة؛ لأن هذه الكلمات هن أفضل الكلام وأحبه إلى الله، فقد أخرج مسلم عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ بلفظ: «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ»([[9]](#footnote-9)).**

**وتأمّل هذا الفضل العظيم، والخير العميم، والكنز الفريد؛ عَنِ ابْنِ عُمَرَ -رضي الله عنهما- قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مِنَ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟» قَالَ رَجُلٌ مَنِ الْقَوْمِ: أَنَا، يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «عَجِبْتُ لَهَا، فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ» قَالَ ابْنُ عُمَرَ: «فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ»([[10]](#footnote-10)).**

**قال ابن القيم: إنَّ في دوام الذِّكر في الطَّريق والبيت، والحضر والسَّفر، والبقاع، تكثيرًا لشهود العبد يوم القيامة؛ فإنَّ البقعة والدَّار والجبل والأرض تشهد للذَّاكر يوم القيامة([[11]](#footnote-11)).**

**فيا أيها المسلمون:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **كَبّروا اللهَ بُكرةً وعشِيّا واعمُروا العَشرَ بالتَّلاواتِ أحيُوا وارفعُوا بالدُّعاء كَفَّاً ذليلاً إنَّما العشْرُ فُرصةٌ وستَمـضِي** |  | **واذكُروهُ ذِكرَاً كثِيراً وفيَّا ليلَكُم، صُومُوا النّهَارَ الجليَّا وابسُطوا بالسّخاءِ كفّاً نديّا هَذِه عِظةٌ لِمن كانَ حيّا** |

**﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾[العنكبوت: 45]، ﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾[المدثر: 3]، ﴿وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾[الإسراء: 111].**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ردِّدُوا: اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرْ هـــذه العشرُ خـيـرُ مَيدانِ ذِكــرٍ سـبـحوا الله هـلـلـوا كــل وقـــتٍ فـــي بيـوتٍ ومـسـجـدٍ وطـريــقٍ إن فـــي الــذكـر لـلـقلوب نـعـيما ليس في الصالحات كالذِّكر شيءٌ لا تـقـل قــد ذكـرتُ بل زدْ فهذا ثم صلوا صلاةَ صـدقٍ على مَن فـصـلاةٌ من الكريم بعشرٍ صَلِّ يا رب كلَّ حين إلى أنْ** |  | **ولْتَهزُّوا بِرَعْدِها كلَّ مِـنبرْ! فــــاز والله مـــن شدا اللهَ كَـبَّــرْ واحـمـدوا الله ألـفَ حـمدٍ وأكـثـرْ رددوهــا؛ مَــنْ يـَذْكُـرِ اللهَ يُـذْكَـرْ! حـيـن مِـنْ هَـمِّها الـقلوبُ تُـسَعَّرْ! فاذكروا الله تَسعدوا يوم نُـنْـشَـرْ! موسمٌ في غدٍ يُــوَلِّي فتخسرْ! أنذر الناس رأفـــةً ثم بَشَّرْ! سَـعْــدَ عبـدٍ عليه صلى وعَــزَّرْ نلتقيْ في جواره يوم نُحشَرْ!** |

**بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم، ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم، أقول ما تسمعون، وأستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنبٍ، فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.**

**الخطبة الثانية**

**الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، كما يحب ربنا ويرضى، فهو مستحقُّ الحمد وأهلُه، وهو أهلُ التقوى وأهلُ المغفرة، والصلاة والسلام على رسوله وخليله ومجتباه؛ محمد صلى الله عليه وسلم سيدِ ولد عدنان، وعلى آله وأصحابه الذين كانوا مصابيح الدجى، ونجوم الهدى، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين... وبعد:**

**يا أيها الموحِّدون: وفي العشر قربات لا تُعد، وأبوابٌ لا تُسدّ، ودعواتٌ لا ترد، وسوانحُ لا تُمد، وطاعات لا تحصى، وعباداتٌ لا تستقصى.**

**وإذا جالت فرسان المتعبدين في ميادين الكفاح؛ طارتْ رؤوس الشياطين في مهابّ الرياح.**

**والطريق إلى الخالق بعدد أنفاس الخلائق.**

**ومِن أَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ: سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دِينًا، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا، أَوْ تُطْعِمَهُ خُبْزًا، أوْ تُفَرِّجَ عَنْه كُرْبَةً، أو تخفِّف عنه هماً([[12]](#footnote-12)).**

**عباد الله: المعروف ذخيرة الأبد، والسعي في شؤون الناس زكاة أهل المروءات، والكسل عن الفضائل بئس الرفيق، وحب الدِّعة والراحة يورث من الندم ما يربو على كل متعة.**

**من وصايا لقمان الحكيم يا بني: إنه من يَرحم يُرحم، ومن يصمت يسلم، ومن يقل الخير يغنم، ومن لا يملك لسانه يندم([[13]](#footnote-13)).**

**وفي الحديث: «خَابَ عَبدٌ وَخَسِرَ، لَمْ يَجعلِ اللهُ تَعَالَى في قَلبِهِ رَحمةً لِلبَشرِ»([[14]](#footnote-14)).**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **إن كان قلبُك لم تعطِفْهُ عاطِفَةٌ والنَّاسُ ما لم يواسُوا بعضَهُم فَهُمُ** |  | **على المسَاكِينِ فاسْتَبْدِلْ بهِ حجَرا كالسائماتِ وإنْ سمَّيتَهُم بشَرا** |

**‏ في تاريخ دمشق: عن عامر الشعبي قال: أرسل الأشعثُ بن قيس إلى عديِّ بن حاتم يستعير قدورَ حاتم، فأمر بها عديٌّ؛ فمُلِئَت، وحَملها الرجالُ إلى الأشعث، فأرسل إليه الأشعث: إنما أردناها فارغة، فأرسل إليه عديٌّ: إنا لا نُعيرها فارغة([[15]](#footnote-15)).**

**فيا عبد الله، إنّ لله عليك نعمتين: السراء للتذكير، والضراء للتطهير، فكن في السراء عبداً شكوراً، وفي الضراء حراً صبوراً.**

**وقديماً قيل: لا خير في السرف، ولا سرف في الخير([[16]](#footnote-16)).**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **فلا تقطعِ المعروفَ حتى لعلةٍ ولا تمنع المألوفَ عمّن يرجِّــهِ إذا سكـن البحـر العظيم تصـدّفتْ لذلك لا تلقــى سكــوناً لموجــِهِ** |  | **تخاف وتخشى من مغبتها شرا وإن صِرتَ شغلاً ترفد الكون والدَّهرا بأحشائه الأحياءُ حتى تجد بحرا تمور ولا تنفــك عنـه ولا تعـرى** |

**قال عمرو بن العاص: في كل شيء سَرَفٌ إلا في ابتناء المكارم، أو اصطناع المعروف، أو إظهار مروءة([[17]](#footnote-17)).**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **خُذِ العفوَ وَأْبَ الضَّيمَ واجتَنِبِ الأذى** |  | **وأَغْضِ تَسُد وارفُقْ تَنَلْ واسْخُ تُحْمَدِ** |

**يقول ﷺ: «** **مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ...»([[18]](#footnote-18)).**

**«إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خَزَائِنُ، وَلِتِلْكَ الْخَزَائِنِ مَفَاتِيحُ، فَطُوبَى لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ، مِغْلَاقًا لِلشَّرِّ، وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لَلشَّرِّ، مِغْلَاقًا لِلْخَيْرِ»([[19]](#footnote-19)).**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **‏طوبى لمن حجُّوا إلى الإكرامِ وتحسّسوا جِيرانَهم وتفقّدوا طوبى لمن وقفوا على عَرَفاتهم مَنْ أحْرموا طُهْراً بِصِدْق إنابةٍ باتوا بمِشْعرِ خوفهم من ربهم ورَموا حبال اليأس خلف ظهورهم ضحَّوا بزهْرةِ عُمْرهم من أجله طوبى لمن هطَلوا على أوجاعنا وسقَوا يباسَ قلوبنا بِوِدادهم** |  | **وسَعَوا على الفقراءِ والأيتامِ إخوانَهم في هذه الأيامِ يوماً وطافُوا كعبة الأرحامِ وتحلّلوا من رِقة الآثامِ وتوجّهوا لِمَنى الحنينِ السّامي وعَلَوا بروح الفأل في الإسلامِ وهو الكريمُ البَرُّ ذو الإنعامِ عيداً نعوذُ به من الآلامِ وكسَوا عَراء دموعنا بِوئامِ** |

**﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾[الكهف: 110].**

**اللهم أهدنا و سددّنا، واغفر لنا وارحمنا، وعافنا وأعف عنا.**

**اللهم وفقنا لما تحب وترضى، واجعل عواقب امورنا خيرا.**

**اللهم إنا نسألك خير المسألة، وخير الدعاء، وخير النجاح، وخير العمل، وخير الثواب، وخير الحياة، وخير الممات.**

1. () رواه ابن حبان في صحيحه، من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، باب ذكر رجاء العتق من النار لمن شهد عرفات يوم عرفة(9/164)، صححه الألباني، صحيح الترغيب والترهيب(2/32). [↑](#footnote-ref-1)
2. () رواه البزار في كشف الأستار، من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، باب في أيام العشر(2/28)، صححه الألباني، صحيح الترغيب والترهيب(2/32). [↑](#footnote-ref-2)
3. () فتح الباري(2/460). [↑](#footnote-ref-3)
4. () رواه أحمد في المسند، من حديث ابن عمر رضي الله عنهما(9/323)، قال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح. [↑](#footnote-ref-4)
5. () أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه(7/379)، صححه الألباني، السلسلة الصحيحة(2/365). [↑](#footnote-ref-5)
6. () مصنف ابن أبي شيبة(3/250). [↑](#footnote-ref-6)
7. () الوابل الصيب(ص78). [↑](#footnote-ref-7)
8. () تفسير الطبري(20/280). [↑](#footnote-ref-8)
9. () صحيح مسلم، باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة وبنافع ونحوه(3/1685). [↑](#footnote-ref-9)
10. () صحيح مسلم، باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة(1/420). [↑](#footnote-ref-10)
11. () الوابل الصيب(ص81). [↑](#footnote-ref-11)
12. () والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، من حديث ابن عمر رضي الله عنهما(6/139)، وفي المعجم الصغير(2/106)، والكبير(12/453)، حسنه الألباني، صحيح الترغيب والترهيب(1/564). [↑](#footnote-ref-12)
13. () مجاني الأدب في حديقة العرب(2/51). [↑](#footnote-ref-13)
14. () أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء، من حديث عمرو بن حبيب رضي الله عنه(2/535)، حسنه الألباني، صحيح الجامع الصغير وزيادته(1/611). [↑](#footnote-ref-14)
15. () تاريخ دمشق لابن عساكر(40/88). [↑](#footnote-ref-15)
16. () تفسير الثعلبي(12/238). [↑](#footnote-ref-16)
17. () بهجة المجالس(ص64). [↑](#footnote-ref-17)
18. () رواه مسلم في صحيحه، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر(4/2074). [↑](#footnote-ref-18)
19. () رواه ابن ماجه في سننه، من حديث سهل بن سعد، باب من كان مفتاحاً للخير(1/87)، حسنه الألباني، صحيح الترغيب والترهيب(1/135). [↑](#footnote-ref-19)